

## 34536 - تحرك في الصلاة لتشغيل الميكروفون

### السؤال

قمنا بالصلاة والكهرباء مقطوعة ، وعند عودة الكهرباء أثناء الصلاة ، تقدم أحد المصلين لتشغيل الميكروفون ، وعاد إلى الصلاة مرة أخرى . هل يجوز أم لا يجوز ؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ينبغي على المصلي أن يترك في صلاته الحركة الخارجة عن أعمال الصلاة ، خاصة إذا لم يكن يحتاج إليها وهو في صلاته ؛ فإن ذلك من تمام إقامة الصلاة التي أمرنا بها . قال الله تعالى : ( حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ) البقرة / 238 .

قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله في تفسيره : ( أي : ذليلين خاشعين ) .

وقال الله تعالى : ( قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ \* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ) المؤمنون/1-2

وأما ما ذكرته من أن بعض المصلين تقدم لتشغيل مكبر الصوت وهو في صلاته ، فإن حركته هذه لا تبطل صلاته ، لكن إن كانت هناك حاجة إلى تشغيل مكبر الصوت في الصلاة ، مثل أن تكون الجماعة كثيرة ، ولا يبلغهم صوت الإمام ، فقد أحسن بفعله ذلك .

وأما إن لم يكن هناك حاجة إلى تشغيل المكبر في الصلاة ، فقد فعل مكروها ، لكن صلاته لا تبطل ؛ لأن مثل هذا الفعل يعد من الحركة القليلة التي لا تبطل بها الصلاة .

ولمعرفة أحكام الحركة في الصلاة ، انظر السؤال رقم ( 12683 ) .

غير أنه ينبغي هنا التنبيه إلى أنه لا ينبغي استعمال مكبرات الصوت خارج المسجد ، كما يفعله كثير من الناس اليوم ، لما في ذلك من التشويش على المصلين في المساجد الأخرى ، أو المصلين في بيوتهم من النساء وذوي الأعذار . انظر السؤال رقم ( 38521 ) .

والله الموفق .